صانع الزمن الجميل

2018-02-13 18:09 1180

حسام بدر

فتية ذلك الحدث، الذي كسر جزءاً من شكيمتهم، هم شبان اليوم. هؤلاء يتحسسون فكر مغنية ويحاولون تحليل شخصيته.

يجمع من عرف مغنية على شخصيته الفذة

وصل الخبر إلى أحدهم في المدرسة. على هول الصدمة سارع لإخبار أحد المدراء. وطأة الاسم نادر التداول تدعو لحديث جانبي بصوت خافت. "حاج عم بقولو الحاج عماد استشهد". ظن المستمع أن الاغتيال حصل في بيروت، فما كانت يوميا سوريا عرضة لهكذا عمليات. جزمت إدارة المدرسة أمرها إسوة بنظرائها، وقررت التعطيل في اليوم التالي حداداً على أحد قادة المقاومة.

في الطابق الثالث، يدخل الناظر الصف. يوزع أوراقاً فيها إعلان عن عطلة في اليوم التالي. استغرب التلامذة الذين لم يكونوا قد بلغوا سن الرشد بعد، لكنهم فرحوا. غداً راحة من الدراسة. لكن، مهلاً. "تعطل الثانوية يوم غد الأربعاء 13/2/2008 دروسها بمناسبة استشهاد الحاج عماد مغنية". لماذا يجب أن تعطّل المدرسة دروسها لتشييع قائد في المقاومة؟ من هو مغنية؟ بعد وقت عرف أنه قضى في سوريا. أحد الطلاب، في الثالثة عشر من عمره، أخذ يحلل. "هيدا لي بينقل سلاح الحزب من سوريا"، آخرون صدقوه، لكن دموعاً في عيون البعض تقول أكثر من ذلك.

صبيحة اليوم التالي، كانت الضاحية الجنوبية لبيروت تستعد لتشييع "الحاج رضوان"، اسم مغنية الحركي. حزن يلف مداخلها، شوارعها ومجمعها المعهود الذي منه خرجت الجنازة، شارك فيها التلامذة بأغلبيتهم. تعرفوا عليه يومها على لسان السيد حسن نصر الله، الذي رأى أن معرفة مغنية تصب في "مصلحة الأمة". إنه شهيد بحجم أمة، إذاً. شهيد للبنان وفلسطين. كيف تحلى رجل بحجمه بهذا الخفاء؟ هذا سر مغنية، سر نجاحه الذي دحا بكثيرين للقول بأنه الرجل الأول في تاريخ الصراع مع اسرائيل.

فتية ذلك الحدث، الذي كسر جزءاً من شكيمتهم، هم شبان اليوم. هؤلاء يتحسسون فكر مغنية ويحاولون تحليل شخصيته. يرون أن مغنية كان ترابياً. تراه كان خجولاً، تحمر وجنتاه اذا ما تعرض لإطراء من أحد. ربما كان ينسدل دمعه على خديه في زيارة أمه، في تذكره للأخوين الشهيدين وقوافل مقاتليه. تبدو شخصيته شاعرية، طرأت عليها الحرب فاضطر للانخراط في العسكر. آخرون منهم، يعتقدون أنه ولد من أجل فلسطين، وسخّر لها دون غيرها. لكنهم يجمعون، أنه ليس من زمن المقاومة الجميل، بل هو صانعه.

المصدر : الميادين نت

اسرائيل | المقاومة اللبنانية | عماد مغنية | فلسطين المحتلة

©جميع الحقوق محفوظة

ناشطون يغرّدون لـ #روح_المقاومة

2018-02-12 20:51 | 3220 ★

الميادين نت

ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي يحيون الذكرى العاشرة لاغتيال القائد الحاج عماد مغنية، ويرفعون تغريداتهم بهاشتاغ #روح_المقاومة.

أطلق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ بعنوان "روح_المقاومة"، بمناسبة ذكرى استشهاد القائد الحاج عماد مغنية.

زهراء المرتضى
@ZMortada4

#روح_المقاومة #الروح_المقاومة
9:44 PM - Feb 12, 2018
25 See زهراء المرتضى's other Tweets

مواقع التفاعل الاجتماعي شهدت تفاعلاً كبيراً مع الهاشتاغ المذكور، وكتب أحد الناشطين على موقع تويتر "سوف تبقى دماء الشهيد القائد الحاج عماد مغنية لعنة تطاردهم، هي وجيوبهم، في بطاطهم، وفي أكلهم، وفي أحلامهم. وهذا الدم لن يسكت".

سهى
@Hajah_soha

#الروح_المقاومة
9:28 PM - Feb 12, 2018
8 See سهى's other Tweets

ناشط آخر غرّد على تويتر واصفاً مغنية بـ"مبشرة المقاومة وروحها"، فيما قال ناشط آخر: "عشر سنوات وقد زلت تقاتل فينا"، في إشارة إلى إبقاء اللقاح الهاتفي من التعليقات بصور للشهيد مغنية.

حسن بن ثابت
@Tars_ab91

فلك الانتصارات .. كل الانتصارات
ما قبل ٢٠٠٨ وما بعده ٢٠٠٠
رحل الجسد وبقيت الروح تجتبى بأعلى الأرواح

السلام عليك مجاهداً...
السلام عليك قائداً...
السلام عليك شهيداً...#انتصار_معنية #الروح_المقاومة
9:25 PM - Feb 12, 2018
9 See حسن بن ثابت's other Tweets

Nado
@YaZahraa1234

بلى نقاتل فينا هي الروح "... فلها يوما حج فلسطين ، هذه الروح ستظل تقاوم وبها فلسطين الحبيبة ستتحرر.#الروح_المقاومة
9:06 PM - Feb 12, 2018
30 58 people are talking about this

وعلى موقع فايسبوك، علّق ناشطون أيضاً بمناسبة استشهاد مغنية، مرفقين تعليقاتهم بهاشتاغ #روح_المقاومة.

وكتب أحد الناشطين "عماد مغنيّة، هو ذلك المعقل الذي حوّل لبنان إلى "معقل" للعلم الإعجازي، ومدرج لمضاربي البيوت..".

روح المقاومة و سحق عثر

11 Commenter Partager